الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية — الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي — دورة: جوان 2012

الشعب: تسيير واقتصاد + تقني رياضي

اختبار في مادة: الفلسفة — المدة: 03 سا و 30 د

عالج موضوعا واحدا فقط على الخيار

الموضوع الأول: هل ترى أن اليقين الرياضي ثابت بصورة مطلقة ؟

الموضوع الثاني: قال كلود برنارد: « ... على البيولوجيا أن تأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية– الكيميائية، لكن مع الاحتفاظ بظواهرها النوعية وقوانينها الخاصة».

– دافع عن صحة هذه المقولة.

الموضوع الثالث: (النص)

« يجب أن يُلاحظ أننا كـ(براغماتيين)، لا نترك البحث؛ أي لا نفقد الأمل في الوصول إلى الصدق وإلى الحقيقة لأننا تركنا نظرية الأدلة العقلية، فلا نزال نؤمن بوجودهما، ونعتقد بأننا، بالاستمرار في التجارب وفي التفكير فيهما، نتدرج دائمًا في القرب منهما والرقي إليهما. ونقطة المفارقة بيننا وبين الرجال الكلاسيكيين هي في الطريق الذي نسلكه؛ فهم يعتبرون بالمبادئ والأصول والفكر، وأمّا نحن فنعتبر بالنتائج والنهايات. وما له الحكم والفصل في الموضوع هو نتيجته، وما الذي يؤدّي إليه، لا ما نشأ هو عنه؛ إذ لا يعني مَنْشأُ القضية الفرضية رجلَ المذهب (البراغماتي) في قليل ولا كثير، فقد يفترض غيره فروضًا مشروعة أو غير مشروعة، وقد يفترض فروضًا توحي بها العاطفة أو تقترح اتفاقاً وبالمصادفة، وإذا كانت مجموعة التيارات الفكرية تعاضدها وتستمر معاضدة لها فهذا هو ما يعنيه – بخلاف ما نراه – بقوله أنها حق».

وليام جيمس

" العقل والدين "، ترجمة: د. محمود حب الله، ص 21.

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة المجموع
	الموضوع الأول: هل ترى أن اليقين الرياضي ثابت بصورة مطلقة ؟		
طرح المشكلة	– الرياضيات علم الكم بنوعيه المتصل والمنفصل.	01	04
	– اعتماد الرياضيات على الصورية والنسق البرهاني يضمن لها يقينية النتائج.	01	
	– ما قيمة هذا اليقين الرياضي؛ أهو ثابت مطلق أم متغير نسبي ؟	01.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة – الجزء الأول	– عرض الأطروحة التي مفادها أن اليقين الرياضي ثابت ومطلق.	01	04
	– الحجة: الحقيقة الرياضية عقلية، استنتاجية، كلية، ضرورية، ونقضها مستحيل.	01	
	– نقد الحجة: لكن ذلك لا يفسر تعدد الأنساق الرياضية.	01	
	– توظيف الأمثلة والأقوال.	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة – الجزء الثاني	– عرض نقيض الأطروحة الذي يرى أن اليقين الرياضي نسبي رغم طابعه العقلي.	01	04
	– الحجة: ظهور أنساق جديدة ومفاهيم الاحتمال، ونسبية الانطباق مع الواقع.	01	
	– نقد الحجة: تطور الرياضيات تجاوز النسبية بوصفها صورة للخلافات المذهبية.	01	
	– توظيف الأمثلة والأقوال.	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة – الجزء الثالث	التركيب: (يمكن للمترشح أن يوفّق، أو يغلّب، أو يتجاوز) – الإشارة إلى الفرق بين طبيعة اليقين في الرياضيات الكلاسيكية والحديثة.	01.5	04
	– التأكيد على الطابع النسبي للحقيقة الرياضية بحجج شخصية.	01.5	
	– توظيف الأمثلة والأقوال.	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
حل المشكلة	– إبراز فكرة تضاؤل الاهتمام بالمطلقية في ظل حقائق البحث العلمي المعاصر.	01	04
	– حل المشكلة بالاستناد إلى تطور الرياضيات الحديثة والمعاصرة.	01	
	– انسجام النتيجة مع منطق التحليل.	01	
	– توظيف الأمثلة والأقوال.	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
المجمـــوع			20/20

134

<table>
<tr><th rowspan="2" colspan="2">المحاور</th><th rowspan="2">عناصر الإجابة</th><th colspan="2">العلامة</th></tr>
<tr><th>مجزأة</th><th>مجموع</th></tr>
<tr><td colspan="2"></td><td><u>الموضوع الثاني</u> : قال كلود برنارد:" ...على البيولوجيا أن تأخذ المنهج التجريبي من العلوم الفيزيائية–الكيميائية، لكن مع الاحتفاظ بظواهرها النوعية وقوانينها الخاصة." – دافع عن صحة هذه المقولة.</td><td></td><td></td></tr>
<tr><td rowspan="4" colspan="2">طرح المشكلة</td><td>– الإشارة إلى ملابسات نشأة البيولوجيا.</td><td>01</td><td rowspan="4">04</td></tr>
<tr><td>– بيان أهمية المنهج التجريبي في دراسة المادة الجامدة والحية.</td><td>01</td></tr>
<tr><td>– كيف يمكن إثبات مشروعية اعتماد المنهج التجريبي في الدراسات البيولوجية ؟</td><td>01.5</td></tr>
<tr><td>– سلامة اللغة.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td rowspan="14">محاولـة حـل المشكلة</td><td rowspan="5">الجزء الأول</td><td>–عرض منطق أطروحة كلود برنارد وأنصاره لقابلية تطبيق المنهج في البيولوجيا.</td><td>01</td><td rowspan="5">04</td></tr>
<tr><td>– عرض مسلمته: شروط المادة الجامدة والحية واحدة في الطبيعة مع الفوارق.</td><td>01</td></tr>
<tr><td>– الحجة: التجارب العلمية المؤكدة لصدقها بمراعاة خصوصيات الكائن الحي.</td><td>01</td></tr>
<tr><td>– توظيف الأمثلة والأقوال.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td>– سلامة اللغة.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td rowspan="4">الجزء الثاني</td><td>– الدفاع عن منطق الأطروحة بحجج شخصية تتعلق بتطور نتائج البيولوجيا.</td><td>01.5</td><td rowspan="4">04</td></tr>
<tr><td>– الإشارة إلى تقدم التطبيقات الهامة في مجالي الطب والجراحة والهندسة الوراثية.</td><td>01.5</td></tr>
<tr><td>– توظيف الأمثلة والأقوال.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td>– سلامة اللغة.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td rowspan="5">الجزء الثالث</td><td>– عرض منطق الخصوم حول صعوبة تطبيق المنهج على دراسة الكائن الحي.</td><td>01</td><td rowspan="5">04</td></tr>
<tr><td>– لوجود عوائق موضوعية (صعوبة الملاحظة، التكميم، التعميم، التنبؤ...إلخ).</td><td>01</td></tr>
<tr><td>– نقد منطقهم باعتبار العوائق تم تجاوزها بفضل تطور أجهزة الرصد والملاحظة.</td><td>01</td></tr>
<tr><td>– توظيف الأمثلة والأقوال.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td>– سلامة اللغة.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td rowspan="5" colspan="2">حل المشكلة</td><td>– تأكيد اعتماد المنهج في البيولوجيا وفق شروط وخصوصيات الكائن الحي.</td><td>01.5</td><td rowspan="5">04</td></tr>
<tr><td>– تبني الأطروحة مع الإلحاح على إمكانية حدوث صعوبات وعوائق طارئة.</td><td>01</td></tr>
<tr><td>– انسجام الخاتمة مع منطق التحليل.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td>– مدى تناسق الحل مع منطوق المشكلة.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td>– سلامة اللغة.</td><td>0.5</td></tr>
<tr><td colspan="4">المجمـــوع</td><td>20/20</td></tr>
</table>

135

المحاور	عناصر الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة مجموع
	الموضوع الثالث: (النص) لــ وليام جيمس، من كتابه " العقل والدين " صــ 21.		
طرح المشكلة	– البحث في المعرفة وصدق أحكامها من أهمّ المباحث الفلسفية.	01	04
	– اختلاف بين المذاهب الفلسفية حول هذه المشكلة.	01	
	– هل يتحدد صدق القضايا على أساس المبادئ العقلية أم النتائج الواقعية العملية ؟	01	
	– مراعاة الانسجام بين التمهيد والإشكال.	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة – الجزء الأول	– موقف صاحب النص: صدق القضايا قائم على أساس النتائج الواقعية العملية.	1.5	04
	– الاستشهاد بعبارات النص الدالة على الموقف.	01	
	– استثمار مضامين وأفكار النص للإحاطة بالموقف.	01	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة – الجزء الثاني	الحجج: – لأن الفرق بين العقليين والبراغماتيين يكمن في المنهج.	01	04
	– ولأن المذهب العقلي يعتمد على فروض عاطفية ناشئة عن المصادفة أحياناً.	01	
	– الاستشهاد بعبارات النص الدالة على الحجج.	01	
	– صياغة الحجة من حيث الشكل.	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
محاولة حل المشكلة – الجزء الثالث	تقييم الموقف والحجج: صحيح أن الصدق المعرفي يستلزم الوقائع كمرجعية.	01	04
	– لكن لا يمكن التقليل من أهمية العقل ومبادئه (تقدم الرياضيات والمنطق).	01	
	– الرأي الشخصي وتأسيسه.	1.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
حل المشكلة	– انسجام النتيجة مع منطق التحليل.	1.5	04
	– تجاوز موقف صاحب النص.	1.5	
	– توظيف الأقوال والأمثلة.	0.5	
	– سلامة اللغة.	0.5	
المجمـــوع		20/20	20/20

136